

## 32 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

### الدرس الثالث والعشرون - الجزء الثاني

سعید المربی

الحاديـث رقم ثالـثـين قال وـسـأـلـتـ اـبـيـ وـابـاـ زـرـعـةـ عـنـ حـدـيـثـ رـوـاهـ مـصـبـ اـبـنـ المـقـدـامـ عـنـ اـبـيـ الزـبـيرـ عـنـ جـاـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـاـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـمـسـ 00:00:00

الرـجـلـ ذـكـرـهـ بـيـمـيـنـهـ.ـ فـقـالـ هـذـاـ خـطـأـ اـنـمـاـ هـوـ الثـورـيـ عـنـ مـعـمـرـ عـنـ يـحـيـيـ اـبـيـ كـثـيرـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـيـ قـتـادـةـ عـنـ اـبـيـ اـبـوـ قـتـادـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ هـنـاـ 00:00:46

اـهـ قـلـتـ مـنـ الـوـهـمـ اوـ الـوـهـمـ مـمـنـ؟ـ قـالـ مـنـ مـصـبـ اـبـنـ المـقـدـامـ يـعـنـيـ اـهـ هـذـاـ مـثـلـ مـاـضـيـ قـلـنـاـ وـاضـحـ لـكـنـ لـوـ دـقـقـنـاـ فـيـهـ قـدـ يـكـوـنـ

بـعـدـ هـنـاكـ مـجـالـ لـلـسـؤـالـ 00:01:07

وـنـحـنـ نـحـاـوـلـ اـنـ نـكـتـشـفـ لـمـ اـسـأـلـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ هـذـاـ السـؤـالـ عـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ طـيـبـ اـوـلـاـ هـذـاـ طـرـيـقـ رـبـيـاـ يـكـوـنـ اـكـثـرـ

مـنـ وـاحـدـ رـوـاهـ وـقـدـ يـكـوـنـ وـاحـدـاـ 00:01:25

الـتـرـجـيـحـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـابـيـ زـرـعـةـ لـاـ اـدـرـيـ مـاـ سـبـبـهـ لـكـنـ هـنـاـ اـسـبـابـ قـدـ تـرـجـحـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ وـهـيـ طـوـلـ السـنـدـ اـوـلـاـ خـلـافـ

عـلـىـ الثـورـيـ وـلـاـ؟ـ الـخـلـافـ عـلـىـ الثـورـيـ 00:01:46

هـذـاـ الثـورـيـ هـنـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـعـلـىـ مـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ.ـ هـنـاـ وـاحـدـ اـثـنـيـنـ بـيـنـ الثـورـ وـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلـانـ.

هـنـاـ بـيـنـ الثـورـ وـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاحـدـ اـثـنـيـنـ ثـلـاثـةـ 00:02:04

اـرـبـعـةـ فـهـذـاـ نـازـلـ جـدـاـ وـالـنـزـولـ لـاـ يـحـبـهـ الثـورـيـ.ـ لـاـ هوـ وـلـاـ اـئـمـةـ الـحـدـيـثـ يـحـبـونـ الـعـلـوـ.ـ فـلـوـ كـانـ هـذـاـ عـنـدـ الثـورـيـ لـاـ مـاـ عـدـاـ الاـشـتـهـرـ عـنـهـ وـمـاـ

عـدـ عـنـهـ اوـ لـرـبـمـاـ رـوـيـ هـذـاـ قـلـلـاـ وـهـذـاـ كـثـيرـاـ 00:02:20

لـانـ هـذـاـ سـنـدـ اـخـرـ مـنـ رـوـاـيـةـ صـحـابـيـ اـخـرـ فـاـنـ رـوـيـ هـذـاـ فـانـمـاـ يـرـوـيـهـ لـاـجـلـ اـنـ يـخـبـرـ اـنـ طـرـيـقـاـ اـخـرـ وـالـاـ فـهـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـدـ عـنـهـ.

فـكـوـنـهـ لـمـ يـرـوـهـ الاـ 00:02:42

الـمـقـدـامـ مـصـبـ اـمـمـآـ حـتـىـ لـوـ كـانـ هـنـاـ رـجـلـ وـاحـدـ لـوـ كـانـ هـنـاـ رـجـلـ وـاحـدـ عـنـ الثـورـيـ هـنـاكـ اـحـتـمـالـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ مـخـطـئـ وـهـنـاكـ اـنـ

اـحـتـمـالـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ مـصـيـبـ لـكـنـ لـاـبـدـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ رـوـىـ عـنـ الثـورـيـ اـكـثـرـ مـنـ وـاحـدـ 00:02:55

عـنـدـكـمـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ نـرـاـهـاـ مـاـذـاـ قـالـ هـنـاـ فـيـ الحـاشـيـةـ قـالـ وـرـوـاهـ قـالـ هـذـاـ خـطـأـ اـنـمـاـ هـوـ الثـورـيـ يـشـوـفـونـهـ تـحـتـ قـالـ رـوـاـيـتـهـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ

حـزـمـ مـاـ هـذـاـ اـهـ فـيـ المـحـلـ وـاـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ فـيـ جـامـعـهـ.ـ طـيـبـ لـمـاـذـاـ يـقـدـمـ اـبـنـ حـزـمـ 00:03:13

مـنـ طـرـيـقـ اـبـنـ عـيـنـةـ اـحـسـنـتـ وـابـنـ خـزـيـمـةـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ طـرـيـقـ عـيـسـىـ اـبـنـ يـونـسـ كـلـاـهـمـاـ عـنـ مـاـ مـرـبـهـ اـيـوـةـ عـجـيـبـةـ رـوـاـيـةـ الثـورـيـ لـاـ

تـوـجـدـ الـاـ فـيـ المـحـلـ وـرـوـاهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـمـسـلـمـ مـنـ طـرـقـ عـنـ يـحـيـيـ اـبـيـ كـثـيرـ.ـ هـوـ ثـابـتـ عـنـ يـحـيـيـ اـبـيـ كـثـيرـ.ـ هـنـاـ يـاـ

جـمـاعـةـ 00:03:36

وـهـنـاـ اـيـضـاـ جـمـاعـةـ اوـ اـثـنـيـنـ مـعـ الثـورـ يـصـبـحـونـ جـمـاعـةـ.ـ فـاـذـاـ هـذـاـ اـلـاسـنـادـ هـذـاـ وـاضـحـ اـنـ مـوـجـودـ مـعـيـ وـهـذـاـ هـوـ سـبـبـ السـؤـالـ يـبـدـوـ اـنـ

الـثـورـيـ هـنـاـ رـوـاـيـتـهـ غـيـرـ مـشـهـورـةـ اوـ غـيـرـ مـعـرـوـفـةـ 00:04:03

فـلـمـ ذـكـرـ لـمـاـ ذـكـرـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ سـأـلـتـهـمـ عـنـ مـصـبـ اـبـنـ مـقـدـامـ عـنـ الثـورـيـ عـنـ اـبـيـ الزـبـيرـ عـنـ جـاـبـرـ كـانـهـاـ هـيـ

الـمـوـجـودـةـ الـوـحـيـدـةـ يـعـنـيـ لـوـ كـانـتـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ مـوـجـودـةـ لـوـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ 00:04:35

الاشتهرت لرواها غير الثوري لرواها تلاميذ ابي الزبير وهم كثيرون ايضا فكون ان المقدم مصعب وايضا المصعب من مقدماته الوحيد الذي رواه عن الثوري لم تشتهر عن الثوري ولم تشتهر عن ابي الزبير مع علوها لاحظتم العلو - [00:04:56](#)

في ظني ان هذه الرواية التي نقلت عن ابن حزم اما اما غير موجودة او غير صحيحة او موجودة بشكل ضعيف جدا لا يمكن ان يكون الثوري قد اشتهر عنده الرواية وتركت - [00:05:15](#)

ماشي ؟ خاصة تفرز الحزم وهو متاخر متاخر. فكان عبد الرحمن ابن ابن ابي حاتم سأله سؤال ما من وجود هذا وجودها قط هذا السند سأله عن هذا الحديث مع وجود عدم وجودي - [00:05:38](#)

هذا فيقولون عندنا حديث ابي قتادة معروف نهى ان يمس الرجل ذكره يسميني رواه عن يحيى ابن ابي كثير جماعة ورواه عن معمر جماعة مع مر من مع هؤلاء الجماعة يروون عنها ابن ابي كثير صح - [00:05:54](#)

اذا عندنا هذا السند فجاءنا سند اخر عن الثوري لكنه لم يشتهر انس الثوري مع علوه فقالوا هذا خطأ اراد الثوري عن معمر عن يحيى فاكيده انه الثوري له رواية عن معمر. الثوري لا يتصل به يحيى مباشرة - [00:06:09](#)

فكانهم قالوا وهناك اكيد هناك رواية عن الثوري لكنها بتكون يعني الثوري ان لم يروها كثيرا اما لنزلوها بالنسبة له لان معمر اه قرین له فهو يروي عن قرینه وبالتالي - [00:06:30](#)

اه لا يكثر من هذه الرواية ربما رواها مرة واحدة وعلم بها ابو حاتم وابو زرعة فقالوا هذا خطأ وانما الصواب هذا. وكان منبع السؤال عدم وجود رواية للثوري هناك عند آآ عبد الرحمن بن ابي حاتم - [00:06:46](#)

ووجود هذه الرواية ثابتة عن رجل ثقة فقال هذا خطأ وانما اراد هذا لانه لو كان عند الثوري هذه الرواية لصار يصرخ بها ليلا نهارا واضح ؟ نعم. لانها عالية جدا. وحتى يغلب قرینه هذا معمر - [00:07:02](#)

بينما هو في الحقيقة يروي عن معمر. يعني هذا ملخص نعم. طبعا لانه لو كانت عند الثوري لصرخ بها طيب اذا من اين جاءت ؟ ويتنازل عنها. جاءت من عندي مصعب. وخطوه في مثل هذا سهل. يعني لان الثوري يروي عن ابي الزبير عن - [00:07:24](#)

فربما لم يستحضر السند ذلك السند فذهب الى هذا الاسناد ولا ادري ما سبب ذهابه الى هذا الاسناد ؟ اما انه كثرة احاديث عنده متشابهة ولو رجعنا الى البحث عن بالزبير عن جابر - [00:07:45](#)

لوجدنا حديثا يقرب من هذا او يعني سيكون هناك سبب جعله يسلك هذا المسلك. هذا حديث آآ ابي قتادة رواه كثيرون منهم الثوري ولا ما هو موجود ؟ شوف اخرجه عبد الرزاق عن معمر - [00:08:02](#)

قال والحميدي قال عدنان سفيان عن عمر الذي هو ابن عبيبة الحميدي يروي عن ابن عبيبة. وابن ابي شيبة عن الفضل من ذكين عن هشام. واحمد قال محمد ابن ابي عدي عنه - [00:08:20](#)

نبي من الصواف. اه قال حدثنا وفي مكان اخر قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب واد استوى وعدد اناسا كثيرون جدا عشرتهم مع عمر ابن راشد وهشام الدستوائي والحجاج وايوب وعبد الرحمن ابن - [00:08:30](#)

عمرو الاوزاعي وحرب بن شداد وشيبان بن عبدالرحمن وهمام بن يحيى وابان ابن يزيد العطار وابو اسماعيل القنات كل هؤلاء عن يحيى ابن ابي كثير. هؤلاء ترى يعني كثير منهم اصحاب اه الثوري - [00:08:49](#)

معمر قرین للثوري هشام الدستوري قليل للثوري الحجاج نفس الشيء ايوب اكبر منه عبد الرحمن الاوزاعي نفس الشيء قليل له وشيبان نفس الشيء. كل هؤلاء يعني من اقران الثوري. فالثوري سيتحسر - [00:09:05](#)

ان روى عن معمر يعني نزل عنهم درجة فلو كان هذا عند الثوري تماستك ماجي وانما هذه الرواية ربما رواها مرة واحدة ولذلك لم توجد الا عند ابن حزم لانها نازلة جدا والذين يروون عن هؤلاء عن معمر ابن راشد يروون بواسطة واحدة - [00:09:25](#)

يعني احمد مثلا او واسطتين ان كثرت وهشام الدستوائي بواسع البخاري فاذا ذهبوا الى سفيان الثوري سيكون بينهم وبين معمر يعني واسطتين سفيان وتلميذ سفيان. طيب ما ذكر هنا رواية آآ جابر ها - [00:09:50](#)

لحظة لحظة لحظة لحظة شيخنا شيخنا لحظة شوف هنا هذي الرواية قد تكون سببا للخطأ اه عن ابي قتادة من

هو ابو قتادة؟ هذا هو؟ انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول مستقبل القبلة - [00:10:16](#)

اخرجه احمد قال حدثنا حسن بن موسى وموسى بن داود وفي كذا قال حدثنا اسحاق الطباع والترمذني قال اخبرنا قتيبة اربعتهم حسن وموسى واسحاق وقتيبة عن عبد الله بن لهيعة قال حدثنا ابو الزبير عن جابر عن ابي قتادة - [00:10:40](#)

الحاديـث الآخرـ فقد يكونـ هذاـ منـ الأحاديـثـ التـيـ اخـتـلـطـتـ عـلـىـ مـصـعـبـ.ـ هوـ الثـورـيـ هـنـاكـ لـكـ ذـهـبـ إـلـىـ هـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـحـتمـالـ يـعـنـيـ منـ اـحـتمـالـاتـ الـلـيـ قـدـ تـكـوـنـ بـعـيـدةـ يـعـنـيـ اـحـيـانـاـ - [00:10:57](#)

بلـ وـهـمـ مـنـ كـانـ هـنـاكـ وـهـمـ.ـ هـنـاكـ وـهـمـ نـعـمـ صـحـيـحـ.ـ هـلـ هـوـ مـنـ مـصـعـبـ بـنـ قـدـامـ مـفـقـدـاـمـ فـقـالـوـاـ مـصـعـبـ بـنـ مـقـدـامـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـ عـنـدـ الثـورـيـ اـوـ الثـورـيـ يـصـعـبـ يـعـنـيـ اـنـ يـنـسـبـ اـلـيـ الـوـهـمـ - [00:11:16](#)

خـصـوـصـاـ هـنـاـ مـاـ رـوـاهـ عـنـهـ اـكـثـرـ مـنـ وـاحـدـ لـوـ كـانـ هـنـاكـ شـخـصـ مـعـ مـصـعـبـ هـذـاـ لـقـلـنـاـ اـنـ الـوـهـمـ مـنـ الـثـورـيـ اوـ اـنـ ثـابـتـ طـيـبـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ - [00:11:33](#)